دراسة أثرية فنية لمجموعة من أغطية الرأس فى ضوء مجموعة جديدة محفوظة بقصر المنيل بالقاهرة

إعداد
داليا على على على محمد الجربيد
ا.د رأفت عبد الرازق
استاذ الآثار الإسلامية كلية الآداب - جامعة طنطا

المستخلص:
لقد أظهر أبناء الأسرة العلوية حرصهم الشديد وعنايتهم الفائقة بالازياء والموضة والصناعات النسيجية عموما ولقد أنعكس هذا الأهتمام والعناية والتطور على الأزياء المدنية عامة وأزياء النساء الكسوات الخاصة بهم فلقد حرص على الظهور فى كافة المناسبات والا حتفالات والمواكب .....وغيرها فى أبهى صورهن وأجمل حليهن وكامل زينتهن حتى وصل الأمر إلى تأثر العامى بالخاصة فى ملبسهم ومظهرهم وزينتهم. وتهدف هذه الدراسة الخاصة بأغطية الرأس والتى تعد تحف فنية قيمة جديرة بالبحث والدراسة ،خاصة ان الحرفين والصناع والفنانين من المصريين وأبناء الجاليات الأجنبية والصناع الاجانب أبدعو وأبتكروا فى صناعتها وزخرفتها واظهروا مهارة فائقة فى إنتاجها وصناعتها وأنتجو أنواعاً مختلفة من أزياء وكسوات النساء ذات طرز شرقية تارة وطرز غربية أوربية حديثة تارة أخرى ،والتى تعد بمثابة تحف فنية ولطائف ونفائس قيمة تذخر بها المتاحف المصرية والمجموعات الخاصة التى تتصدى لها هذه الدراسة .
وترصد هذه الدراسة كذلك مدى عناية حكام الأسرة العلوية بصناعة النسيج والزى، وأغطية الرأس . فصناعة الزى تقوم على عنصري الأبداع والتقليد ،فضلا عن العنصر التطبيقى كما تعطى البعد الحضاري والفنى لاى مجتمع لذلك تظهر الحاجة الى دراسة هذا الموضوع بكل ماله من خصائص وأنواع مسميات وتحليل محتواه الفنى والصناعى ،والتى تعد بدورها هى الآخرى مقياساً للذوق العام ومظهر من مظاهر التأنق والعز والجاه والأبهة والرفاهية فهى تعكس المفهوم الجمالى للذوق وحسن المظهر والهندام.
وتعد صناعة أغطية الرأس على جانب كبير من الأهمية نظراً لكونها وثائق مادية هامة تكشف ملامح وسمات هذا العصر فهى بمثابة مرأه تعكس ظروفه وطبيعة وقائعه المختلفة إقتصادياً،فنياً،إجتماعياً ثقافياً حيث أن هذا الموضوع له طبيعة أثرية فنية حضارية.
تعتبر أغطية الرأس والوجه من أكثر أجزاء الملابس التى أختلفت عند المرأة بمختلف مستوياتها مكانة وأهمية بالمقارنة بغيرها من أجزاء الملابس الأخرى . لذلك عرفت عدة أنواع من هذه الأغطية، وتفنن النساء فى زخرفتها وتزينها لتكون عنصراً مكملاً من عناصر التميز وإبراز الجمال . وقد تعددت وتنوعت أغطية الرأس للنساء خلال عصر اسرة محمد على فكن يرتدين المناديل والتي كن يطلقن عليه عليها (الفارودية) وكذلك كانت النساء يرتدين العمائم المختلفة الأشكال والألوان والأحجام وكان يطلق على هذه العمائم (العزيزية أو القرصة)كما كانت النساء يرتدين الطواقي والتي كانت تسمى بالكور ، كما كانت النساء يرتدين(الباريهات)Beret.
الكلمات الافتتاحية: أغطية الرأس؛ قصر المنيل بالقاهرة؛ دراسة أثرية.

مقدمة:

- **أغطية الرأس:**

اتخذت المرأة أنواعاً مختلفة من أغطية الرأس فارتدت العصابة أو الشاش أو الشربوش أو الطاقية أو الطرطور وغيرها[١]. ومن هذه الأنواع:

- **العصابة:**

تعتبر العصابة أهم أغطية الرأس جميعاً ، وهى عبارة عن قطعة من القماش كانت تلف كالعمامة حول جزء من الإزار الذى كان يغطى شعر المرأة ربما تشبه فى هيئتها تلك التى تستعملها البدويات فى وقتنا الحالى إلا إنه كانت تزينها أحياناً زخارف غنية جميلة مطرزة ومحلاة بالأحجار الكريمة والعصابة عبارة عن طرحة من الحرير مربعة الشكل لها حاشية حمراء أو صفراء وهة تطوى بصورة منحرفة ثم تلف على الرأس وتتدلى من الخلف عقدة وحيدة وقد تزين بالحلى واللؤلؤ، وكانت العصابات ترصع بقطع الذهب والأحجار الكريمة[٢].

- **الشعرية:**

هى عصابة من قماش خفيف يعصب بها الرأس مصنوعة من الشعر وخاصة شعر الحصان وتغطى العيون وتكون فوق النقاب أو الخمار وتتدلى فوق العيون حتى لاترد عيون النساء وكانت الشعريات منسوجة من الصوف أو القطن أو الحرير بألوانها البيضاء والزرقاء ويبدو أنها تكون مع العصابة قطعة واحدة فقد تكون شعرية بعصابة بيضاء أو بصوف أزرق وأخرى بحرير أزرق وغيرها بقطن أبيض[٣].

- **الشاش:**

إستخدمت النساء الشاش كنوع من أغطية الرأس وهو عبارة عن عصبة تلبسها المرأة بحيث يكون أولها عند جبينها وآخرها عند ظهرها ويكون مظهرها العام مثل سنم الجمل فيبلغ طولها نحو ذراع وإرتفاعها ربع ذراع، وكثيراً ما كن يبالغن فى زخرفتها بالذهب واللؤلؤ[٤].

- **الشربوش:**

---

[١] – **فايزة محمود الوكيل:** جهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ، ص٢٨٤.

[٢] - **ماير** : الملابس المملوكية، ص١٢٦.

[٣] – **محمد عيسى صالحية:** من وثائق الحرم القدسى الشريف المملوكية، ص٢٤.

[٤] – **أحمد عبد الرازق:** المرأة فى عصر سلاطين المماليك ، ص١٨٣.

إتخذته المرأة غطاءً لرأسها وهو أشبه بالتاج ، مثلث الشكل ويرتبط به القمطة وهى قطعة من الموسلين تلف حوله وتتكون من جزئين الجزء العلوى يكون ذو لون أحمر أو من لون فاقع وكل هذا يكون من فوق الرأس نوع من قماط بارز يزين باللؤلؤ والأحجار الكريمة [١].

- **الطاقية :**

حلت محل الشربوش وتنوعت إلوانها ما بين أخضر وأحمر وأزرق وغيرها من الألوان وكانت تصنع من نسيج أقل من الحرير كالقطن أو الكتان وكانت تطرز ببعض الخيوط الذهبية البراقة والخيوط الحريرية اللامعة[٢].

- **منديل الرأس:**

هو قطعة من القماش قد تكون كبيرة أو صغيرة وإذا كان المنديل كبير فإنه يلف حول الرأس عند عدم وجود العصابة أو الشعرية، وكانت تنسج من الكتان أو الحرير وألوانها الأبيض والأزرق والأحمر ومعظمها مطرز وله حواشى فمثلاً كانت المناديل بيضاء مخططة من الكتان ومناديل كتان زرقاء وأخرى مقفصة ومناديل بحاشية بيضاء و حمراء وبحواشى زرق وسود ومطرزة بحرير أزرق وأخرى حواشى كمونى حرير وبحواشى صفر[٣].

- **المقنعة:**

عرفت أيضاً بإسم القناع وهى أغطية إتخذتها النساء للرأس والوجه معاً وقد يغطى رأسها وجسمها لإخفاء محاسنها، وتثبت على الرأس بواسطة قطعة قماش والمقدمة تغطى الرأس وجزء من الوجه، وكانت أقنعة النساء تنسج من قماش العصائب[٤].

- **الطرحة:**

كانت توضع على الرأس وتنسدل على الوجه فتخفيه ، وتتكون الطرحة من قطعتين كبيرتين ملتصقتين القطعة الأولى الأمامية من الوسط تغطى الجونلة، والثانية تغطى الظهر والأكتاف والرأس وعن طريق الأذرع تثبت هذه الطرحة بالأذرع وتلتف فوق الصدر ويوضع فوق الوجه برقع من الموسلين أو الدانتيل وترتدى الساء الطرح ذات الألوان الرقيقة عند الخروج لزيارة

---

[١] – **على إبراهيم حسين:** نساء لهن فى التاريخ الإسلامى نصيب، النهضة، ١٩٥٠م، ص١٢٧.

[٢] – **ابن تغرى بردى(جمال الدين أبو المحاسن يوسف: ت ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠م):** النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب، القاهرة، ١٩٢٩– ١٩٥٦م، ج١١، ص ص ٣٥١– ٣٥٢.

[٣] – **محمد عيسى صالحية:** من وثائق الحرم القدسى الشريف المملوكية ، ص٢٢.

[٤] – **محمد عيسى صالحية:** من وثائق الحرم النفسى الشريف المملوكية، ص٢٢.

صديقاتهن وكان من المعتاد أن تخلع هذه الطرح عند دخول المنزل وتوضع فى شال من الحرير حتى موعد إنصرافهن[١] .

- **البرقع:**

عبارة عن منديل أبيض وأسود وكان يغطى الوجه إلى ماتحت العينين، وقد إستخدمت المرأة البرقع لإخفاء وجهها عند خروجها إلى الطريق فلا يتمكن أحد من رؤيتها فى حين تتمكن هى من رؤية كل ما يحيط بها[٢]

- **النقاب:**

عبارة عن قناع أسود اللون إكتفى فيه بعمل فتحتين للعينين والنقاب إما يكون شفافاً أو مخرماً وقد إعتادت النساء أن يلبسه عند حضور مجالس الوعظ أو الطرب أو الأعراس[٣].

الدراسة الوصفية :

لوحة (١)	
نوع التحفة	**تلبيسة**
مكان الحفظ	**متحف قصر المنيل بالقاهرة**
الوزن	**٨٢.١ درهم**
عدد القطع	**١**
المادة الخام	**فضة شفتشي عيار ٩٠**
رقم السجل	٨٧٦
التأريخ	القرن ١٤هـ/٢٠م
النشر	ينشر لأول مرة

الدراسة الوصفية :-

تلبيسة فضة شفتشي لها تعاليق حول دائرها ومحلاة بعض فصوص الزجاج، مزخرفة بنقوش هندسية ونباتية بالتفريغ عبارة عن جامات يتوسطها أشكال معينات ويحيط بها من الخارج زخارف نباتية

---

[1]- **Mazaheri,A**:La vie Quatidienne des Musulmans AUMoyenAge Xe AUXIIISiecle,paris,1951,p.37

[٢] – **سعيد عبد الفتاح عاشور**: المجتمع المصرى فى عصر سلاطين المماليك، ص ص ١٩١-١٩٢.

[٣] – **أحمد عبد الرازق**: المرأة فى عصر سلاطين المماليك ، ص ص ١٩١-١٩٢.

لوردات صغيرة، ويتوسط التلبيسة شكل قبة مفرغه لزخارف طولية يحيط بها حلية محلاه بفصوص باللونين الأبيض والأحمر ، وللتلبيسة حافة مسننه يتدلى منها سلاسل تنتهى كل سلسلة بالتبادل وأحداهما بشكل عملة معدنية صغيرة على أحد وجهيها ضرب فى القسطنطينية وعلى الوجه الأخر الطغراء، والأخرى تنتهى السلسلة بحلية صغيرة على شكل لوزى .

لوحة (٢)	
نوع التحفة	طربوش[١] _ منديل راس[٢]
مكان الحفظ	**متحف قصر المنيل بالقاهرة**
عدد القطع	**٢**
المادة الخام	**الجوخ – الحرير**
رقم السجل	٢٢٢[٣]
التأريخ	القرن ١٤هـ/٢٠م
النشر	ينشر لأول مرة

الدراسة الوصفية :

[١] - **طربوش:** غطاء رأس من اللباد الأحمر يلبس فوق طاقية صغيرة، ويصنع الطربوش من خيط واحد لا من خيوط متعددة وعندما توضع في المكبس تترك فيه ثلاثة أيام مع صب الماء المغلي عليها ثم يصب عليها مخلوط الصابون، وتمر في الماء البارد لتنظيفها ثم توضع بالقرمز، وتعد صناعة الطرابيش من الصناعات التي عني بها محمد علي لحاجة الجيش والأهالي إليها وقد إمتاز الطربوش بجودة الصنع ورخص الثمن وامتاز بقصره عكس الطربوش التركي وامتاز بلونه الأحمر الداكن.للإستزادة انظر:

– **ثريا سيد، زينات طاحون:** تاريخ الأزياء، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦م، ص١٦٩.

– **رأفت عبد الرازق أبو العينين** : الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها في عصر أسرة محمد علي، مخطوط رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة طنطا، كلية الاداب، قسم الآثار، ٢٠٠٢م، ص ٤٨– ٤٩.

[٢] – **منديل الرأس:** هوة قطعة من القماش قد تكون كبيرة أو صغيرة وإذا كان المنديل كبير فأنه يلف حول الرأس عند عدم وجود العصابة أو الشعرية، وكانت تنسج من الحرير أو الكتان ، للأستزادة أنظر

– أحمد عبد الرازق : المرأة فى عصر سلاطين المماليك ،ص ص ١٩١ –١٩٢

[٣] – مذكور فى السجلات بتمثال لسيدة من الشمع رقم ١٧٠– درج٢٤

الطربوش: طربوش من جوخ أحمر ويتدلى حوله خيوط من ترتر أسود مثبت عليه من أعلى عملة تركية من النحاس الأصفر مكتوب عليها من أحد وجهها ضرب القسطنطينية والوجه الآخر شكل طغراء وعددها ٦٩ قطعة من النحاس الأصفر ويلاحظ ان الطربوش به تأكل.

منديل الرأس: ويلف حول الطربوش منديل من الحرير الجورجيت لونه أصفر والمنديل مشغول بطريقة الأوية وهو رث وقديم وبه عوريات وقطوع .

لوحة (٣)	
نوع التحفة	طاقية –عمامة [١]– طرحة
مكان الحفظ	متحف المنيل بالقاهرة
المادة الخام	حرير
عدد القطع	٣
الأسلوب الصناعى	االتطريز – الأوية
رقم السجل	٢٢٠[٢]
التأريخ	القرن ١٤هـ/٢٠م
النشر	تنشر لأول مرة

الدراسة الوصفية :

العمامة: طاقية من سلوك الفضة ذات زخارف نباتية لأوراق متشابكة وزهور قرنفل بارزة من الفضة المذهبة ويتدلى منها شرابتين من سلوك الفضة وبها عوريات قدم وعليها عمامة من الحرير البرتقالى المقلم بالأحمر والأصفر والرمادى والأخضر الباهت والعمامة عليها نفس الزخارف النباتية الموجودة

[١] - **العمامة:** من لباس الرأس وتتكون عادة من ثلاثة أجزاء وهي طاقية صغيرة وهي عبارة عن غطاء محكم من القطن أو الصوف يوضع على الرأس مباشرة وتلبس فوقها قلنسوة أكبر حجماً ثم يلف حولها الشاش أو القماش فتكون العمامة بشكلها المألوف وكانت العمامة على عهد محمد على باشا من أغطية الرأس الهامة. أنظر:

– **دوزي:** المعجم المفصل، ص٢١.

– **عصام عادل الفرماوى:** بيوت القهوة وأدواتها في مصر ق١٠هـ– ١٦م حتى نهاية ق١٣هـ– ١٩م، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ١٩٩٨م، ص٣١١

[٢] - مذكور فى السجلات بتمثال لسيدة من الشمع برقم١٦٨ ، درج٣٠

على الطاقية، والزخارف عبارة عن خمس صفوف ملونة متعارجه من الزخارف النباتية على هيئة فروع نباتية ثلاثية على أرضية بيضاء، وتنتهى العمامة بشرابتين من سلوك الفضة.

الطرحه: طرحة بيضاء من الحرير الشفاف مشغولة من الداير بزخارف نباتية وزهور من خيوط القصب المذهب ويتدلى من الداير زهور صغيرة مشغولة بطريقة الأوية .

لوحة (٤)	
نوع التحفة	منديل رأس – طرحه
مكان الحفظ	متحف قصر المنيل بالقاهرة
المادة الخام	الحرير
عدد القطع	٢
الأسلوب الصناعى	االتطريز – الأوية
رقم السجل	٢٢١[١]
التأريخ	القرن ١٤هـ/٢٠م
النشر	تنشر لأول مرة

الدراسة الوصفية :-

منديل الرأس : منديل رأس من الحرير البنفسجى خالية من اى زخارف و الداير مشغول بطريقة الأوية على شكل زهور صغيرة ملونة يغلب عليها اللون الأبيض والأخضر الفاتح .

الطرحه: طرحه مشغولة من الفضة المذهبة وبها زخارف هندسية ونباتية من القصب المذهب ، والطرحة يبلغ طولها ١١٧*١٢٣سم ومغلفة بكيس بلاستيكى للحفظ .

[١] - مذكور فى السجلات بتمثال لسيدة من الشمع برقم ١٦٩،درج ٢٣

لوحة (٥)	
نوع التحفة	طربوش
مكان الحفظ	متحف المنيل بالقاهرة
المادة الخام	الجوخ الأحمر
عدد القطع	١
الأسلوب الصناعى	االتطريز – الأوية
رقم السجل	٢٣٤
التأريخ	القرن ١٤هـ/٢٠م
النشر	تنشر لأول مرة

الدراسة الوصفية : طربوش من الجوخ الأحمر مشغول من أعلى على شكل زهرة مجردة بارزة ويتدلى منه زر من القصب الذهبى على شكل شرابة تنتهى بخيوط سودا صغيرة جدا، والطربوش به تأكل وعتة فى معظم أجزائه .

أولاً مواد الصناعة:

أولاً:النسيج:

مما لاشك فيه أن فن النسيج أول الفنون كلها، و يعرف النسيج بأنه نتاج تقاطع خيوط طولية متجاورة تسمى بخيوط السداه مع خيوط أفقية تسمى بخيوط اللحمة ، و يتطلب حدوث تقاطع خيوط السداه مع خيوط اللحمة جهازاً خاصاً لإجراء عملية النسيج يطلق عليه اسم النول و يوجد منه نوعين عرفا منذ العصر الفرعونى – الأول يعرف باسم النول الرأسى و الثانى يعرف باسم النول الأفقى – ، و كذلك تحتاج عملية حدوث تقاطع خيوط السداه مع خيوط اللحمة تحضيرات أولية و هى المواد المستخدمة فى صناعة المنسوج و تعرف باسم خامات النسيج [١].

- **الحرير :**
- يعتبر من أغلى الخامات النسجية الطبيعية أهمية، ويؤخذ الحرير من تلك المادة التى تفرزها دودة القز من غدد الإفراز من فمها ، وتتميز خيوط الحرير بأنها عبارة عن خيط يتكون من شعرتين ملتحمتين ومستمرتين لونها أبيض مائل للإصفرار وناعمة الملمس، كما أنها تتميز بالمرونة

١ – على الطايش :– الفنون المبكرة ، ص ٨٨ ، ٨٩ .

واللمعان والمتانة، هذا بالإضافة إلى أن الحرير يمتص الرطوبة وموصل ردىء للحرارة[١]، وللحرير أنواع أهمها الحرير الطبيعى، والحرير الوحشى وتفرزه دودة تتغذى على

- شجرة البلوط، والحرير الجريح والذى ينتج من الشرانق[٢]السليمة، والحرير الشاب وهو حرير طبيعى مغزول، ويأتى من الشرانق المثقوبة أو الخفيفة، ويلى ذلك الحرير الصناعى[٣].

- ويرجع الفضل فى إكتشاف الحرير إلى الصين فهى أول من عرف كيفية أستخراج خيوط الحرير الطبيعى من دودة القز، ويشير كثير من المؤرخين إلى كيفية إكتشاف أمر الحرير، حيث تحكى لنا الأساطير أن المعبود الصينى (تشين) ، قد خلق دودة القز لكى تعطى خيوط ذهبية لتدخل البهجة والحبور فى نفوس بنى الإنسان ، كما تشير أسطورة أخرى إلى أن أول دودة للحرير قد غزلت شرنقتها فى حاجب غادة جميلة إلا أن المؤرخ هنرى الجو(Henri Algo) قد ذكر فى مذكراته أن الأميرة الصينية سى لنج تشى(Lang Tshi) قد لاحظت دودة القز على أشجار التوت فى إحدى الأمسيات فى حديقتها، فراقبتها ولاحظتها ملاحظة دقيقة، ولقد كوفئت هذه الأميرة على ذلك بأن رفعها مواطنوها إلى مصاف الآلهة، وكانت هذه الأميرة تشرف بنفسها على تربية دودة القز، ولقد قامت هذه الأميرة بتهريب بيض دودة القز فى جدائل شعرها إلى خارج البلاد رغم أن الصينين قد إستنوا قانونا يقضى بإعدام كل من يحاول تهريب الحرير أو دودته[٤].

وقد أستخدمت فى بعض التحف الفنية محل الدراسة : منديل من الحرير الجورجيت لوحة(٢)وأيضاً طرحة – عمامة مصنوعة من الحرير لوحة(٣)

- **الجوخ[٥]:**

كان ينسج الجوخ من الصوف، وهو من خير الملابس للجنود والضباط وكان هذا فى الأساس هو هدف محمد على من إنشاء مصنع للجوخ[١]فى ماكان ينتظره من النفع فى سد حاجات الجنود من

---

[١] –**ثريا نصر**:النسيج المطرز فى العصر العثمانى،ص٧٦.

[٢] - **الشرانق**: جمع شرنقة، وهى البيوت التى ينسجها دود القز لنفسه، والشرنقة عبارة عن غلاف تتحول بداخله اليرقة إلى خادرة، للأستزادة انظر:

– **نديم المرعشلى**: الصحاح،ج١، ص٦٦٣.

[٣] – **مصطفى محمد حسين**: دراسات فى تطور فنون النسيج، دار نهضة مصر، ١٩٨٩م،ص١٧٥.

[٤] –**صبرى حنا**: تربية النحل ودود القز، مطابع الشروق،١٩٩٢م،ص٢٨٩.

[٥] – **الجوخ**: كلمة فارسية معربة تعرف فى التركية: الجوخة، وهى من الكلمات المشتركة بين الفارسية والتركية،الجوخة كان ثياباً للمغاربةوالأسكندرية والأفرنج وأهل الأسكندرية أما الرؤساء والأكابر والأعيان كانو يلبسونه وقت المطر فإذا أرتفع المطر نزع الجوخة ،للأستزادة انظر:

– **رجب عبد الجواد**: المعجم العربى لإسماء الملابس،ص١١٩.

جهة الملبس، وكانت الألوان التى تستعمل لصبغ الجوخ هى الأزرق الداكن والأزرق السماوى والأحمر والبنى والأخضر الداكن، كان فى المصنع[٢]التى يصنع فيه نسيج الجوخ مائة نول تدور بعدتين يحرك كلا منهما ثمانية ثيران وتحرك العدتان تسع عجلات ويحتوى المعمل على كثير من العدد والأت الكبس والعصر وغيرها من الأجهزة والأسطوانات ، ويبلغ مايخرجه المصنع فى الشهر نحو عشرين ألف ذراع تقريبا ترسل إلى الإسكندرية وتستهلك فى ملابس بحارة الإسطول[٣]. كان التجار الحجاج يبيعون معظم بضاعتهم أثناء الرحلة ومن البضائع التى كان يحملها الحجاج المصريين الجوخ حيث ورد فى واقع التقارير للقناصل الفرنسيين أن قافلة الحج المصرى تستورد كميات كبيرة من الجوخ ، حيث أنه ذكر فى تقرير قنصل فرنسا بالقاهرة ١٧٣٧ ان قائمة الحج المصرى فى هذا العام بيعت كميات كبيرة من الجوخ من صناعة بريطانيا داخل الأت تضم الواحدة منها عشر قطع خضراء اللون ومائة واثنتين أخرى قرمزية[٤]، وظهر الجوخ فى التحف محل الدراسة فى لوحات (٢،٣،٥).

ثانياً: المعادن

تعتبر المعادن حجر الأساس لبناء الحضارة الحديثة حيث تزداد احتياجات الإنسان من المعادن بازدياد ارتقائه لسلم التقدم[٥].

ويطلق المعدن لغوياً على مكان كل شئ فيه أصله ومركزه، والمعدن: موضع استخراج الجوهر من ذهب ونحوه.

أما المعدن علمياً فهو مادة طبيعية غير عضوية، تتكون من عنصر كيميائي واحد كالذهب والنحاس والكبريت، أو من عدة عناصر مكونة مركبات كيميائية كالكالسيت والهيماتيت، وتوجد في الأرض، أو

---

[١] – قبل إنشاء مصنع الجوخ كان يوجد منذ العصر الفاطمى كان يوجد سوق الجوخيين وهو معد لبيع الجوخ المجلوب من بلاد الفرنج لعلم المقاعد والستائر وثياب السرج وغواشيهم، للإستزادة انظر:

– **دوزى:** المعجم المفصل بإسماء الملابس عند العرب،ص١١٤

[٢] – أنشأت الحكومة فى عصر محمد على مصنع للجوخ فى بولاق، وفى بادى الأمر لقى عقبات عديدة وكلف الخزانة أموالاً طائلة ولكن كل هذا لم يتراجع محمد على فى عزمه لأنجاح هذا المصنع وكان يرى ان أساس النجاح هو أختيار أجود الخامات وأمهر الصناع، فأختار خمسة فرنسين من رؤساء العمل فى مصنع الجوخ وقضوا أربع سنين فى تخريج التلاميذ وتعليمهم أسرار الصناعة وإدارة الألات الحديثة وبذلك يكون فى مصنع بولاق طائفة من النساجين والغزالين والصباغين والعصارين، للإستزادة انظر:

– **عبد الرحمن الرافعى:** عصر محمد على ج٣، الطبعة الرابعة،دار المعارف١٩٨٢م، ص٥٠٢.

[٣] – **عبد الرحمن الرافعى:** عصر محمد على ج٣،ص٥٠٢-٥٠٣

[٤] – **سميرة فهمى على عمر:** إمارة الحج فى مصر العثمانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠١، ص٢٦١.

[٥] **فاسيليف م.:** المعادن والإنسان، ترجمة أنور محمود عبد الواحد، الهيئة المصرية العامة، ١٩٧٠م، ص٣.

على سطحها. ولكل معدن تركيب كيميائي معروف وخواص فيزيقية وكيميائية مميزة، وغالباًما يكون ذا شكل بللوري خاص.

والمعادن هي الوحدات التي تتركب منها الصخور، وكل صخر يتكون من خليط من معدنين أو أكثر، وقد يتكون من معدن واحد. ووجود المعادن في تجمعات ذات قيمة اقتصادية هو ما يشكل مصادر الثروة المعدنية للبلاد[١].

- الفضة:
- ومن المعروف أن الفضة معدن ثمين استخدمه الإنسان منذ فجر التاريخ، الفضة من المعادن التي تم ذكرها في القرآن الكريم مثل قوله تعالى"وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا "[٢] وقال الترمذي في تفسيره للآية أن الكنز كان ذهب وفضة، وتأتى الفضة فى المرتبة الثانية من حيث أهميتها وارتفاع ثمنها بعد الذهب مباشرة[٣]، ولاشك أن اللون الذى تمتاز به الفضة، وقابليتها للسحب والطرق، قد جعل من الفضة المعدن المفضل بعد الذهب فى أغراض الزينة.والفضة موصل جيد
- للحرارة، وهى ألين من النحاس، لذلك يستعان به ليزيد من صلادتها[٤]، فى حين أنها أصلد من الذهب فيستعان بها لزيادة صلابته.[٥]

وكانت الفضة تعتبر لدى المصرى القديم نوعاً من أنواع الذهب، لذلك فقد كانوا يسمونها الذهب الأبيض، إذ كانت تحتوى على نسبة من الذهب تتراوح ما بين ٩%و٣٨%، كما أن اسم الذهب الأبيض الذى أطلقه المصريون القدماء على معدن الفضة قد يرجع إلى أنهم كانوا يعثرون عليها فى نفس أماكن العثور على الذهب، ولذلك فقد كانوا يعتبرونها ذهباً من درجة أدنى يتميز بهذا اللون الأبيض[٦]. وظهر معدن الفضة فى لوحة رقم (١)

ثانياً: العناصر الزخرفية:

---

(١)حسين سعيد: الموسوعة الثقافية، ص٩٣٠.

(٢)**القرآن الكريم**:سورة الكهف، (آيه٨٢).

(٣)**أنور عبد الواحد**: قصة المعادن الثمينة، المكتبة الثقافية العدد٨٩، القاهرة١٩٦٣م ص١١٣.

(٤) **الصلادة**: اصطلاح يستخدم للدلالة على مقاومة المعدن للخدش والتاكل،وهذه الخاصية تقدم على البناء الذري الداخلي أو التركيب الداخلي للمعدن، فكلما زادت قوي الارتباط بين مكونات المعدن كلما ازدات درجة صلادته.للأستزادة أنظر ،

-**زكريا باهيمي**:موسوعة الاحجار الكريمة، الطبعة الاولي، دار هيئة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص١٦، - **حسني عبدالشافي**:مقتنيات الامير يوسف كمال، ص٣٦

(٥)**أنور عبدالواحد**: قصة المعادن الثمينة، ص ص١١٣-١١٤

(٦)**علي زين العابدين**:المصاغ الشعبي في مصر،ص٢١٧

أولاً: التطريز

مما لاشك فيه أن فن التطريز بالغ الإصاله لدى المصريين، فهو يضرب بجذوره فى اعماق التاريخ، ونرى ان هذا الفن استمر وكان يمر بفترات ما بين الاذدهار الشديد والخبو القليل.

وفى العصر العثمانى كان المصريون يطرزون اقمشة كثيرة ومتعددة فطرزوا على الجوخ، والأقمشة الحريرية والمخدات والبسط من الموسلين والمناديل والأثواب والإحزمة. ولهم فيها باع طويل واقتدار تام. ومن أجمل أنواع التطريز تلك المشغولة بالذهب والفضة. ويتم ذلك بواسطة خيوط ذهبية او فضية بالغة النعومة والمتانة مما يجعل التطريز دائم اللمعان وفى منتهى الدقة وتستمر القطعة المشغولة دهراً من الزمان وهذا مانلاحظه حتى الآن فى قطع المتاحف.

وقد أشار علماء الحملة الى ان ارقى الصناعت القائمة بمصر، هو التطريز بأنواعه، وقد ساعد على أهمية التطريز انتشار بعض العادات مثل تقديم هدايا من الآحرمة والمناديل وغيرها[١].

وقد أشتهر العثمانيون بفن التطريز ، وقد ورثه العثمانيون من سلاجقة الروم ومن قبلهم البيزنطيين فى هذه المضمار، وكان فن التطريز منشراً بين الفلاحين فى قراهم، وتزاوله زوجاتهم، ولذلك وجد فى كل بيت عثمانى اقمشة مطرزة بخيوط الحرير المختلفة الالوان وخيوط الذهب والفضة.

ثانياً: التل[٢]:

نوع من الزخارف النسجية المنفذة بالإبرة وقد ينفذ بالإبرة الخاصة به، ويعتمد أساسا على عمل نسيج شبكى ذى عيون ضيقة او واسعة ويتم عمل ، أول صف فى الحافة على شكل سلسلة مقفولة العيون ثم يبنى منها صف على هيئة انصاف دوائر مفيشة ويبنى السطر التالى عكسه بحيث ان كل عين يعقد طرفاها فى منتصف العينين من السطر السابق، وهكذا ليتكون بذلك نسيج من عيون ضيقة جدا يشبه النسيج الذى عرف بالتُل حتى الآن، وبهذه الطريقة لم يكن فى الإمكان عمل نسيج ذو عرض كبير فيكون التُلى على شكل شرائط لا يزيد عرضها على عشرة سنتيمترات.

كان التُل يستخدم من خيوط الحرير بألوانه المختلفة وأيضاً خيوط الذهب والفضة.

---

[١] – **الجبرتى:** عجائب الآثار ،ج٢، ص١١٥

[٢] – **التُل:** قما رقيق للغاية ، وكان مخصص للف على القلنسوة، وكانت هناك وظيفة تسمى (التُل بندى غلام) أى الأغا المنوط، بلف التُل وربطه، ويحمل العمامه فى المواكب، وقد أورد الشيخ ابوعفان ذكر التُل الذى كان يستخدم كزخرفة للأثواب ضمن الأزجال والأغانى التى سجلها حيث قال:"يابنات إسكندرية مشيكم ع الفرش غيه
تلبسو الكشمير بتلى والشفايف سكرية."

- للإستزادة انظر : **آمال العمرى:** أزياء المرأة فى العصر العثمانى ، دار الأفاق العربية ،ط١، ص١٦٢

وأستخدم التُل كنوع من الزخرفة الجميلة لتركيب اجزاء الثوب كتوصيل الأكمام والفواصل بين الأكمام والثوب واستخدم أيضاً لعمل شرائط زخرفية طولية فى مقدمة الثوب وقد تتكون من اكثر من شريط وتوصل بعضها ببعض لاعطاء مساحة عريضة ، وقد أشتهرت مدينة أسيوط بأن نسائهن يقمن بصتلعة التل من الحرير الملون والذهبى والفضى وزخرفة الاثواب به[١].

وظل إقبال الناس على المنسوجات المشغولة بالذهب والفضة والمطرزة بها وكانت تصنع منه القمصان المنولية ، وثياب الزفاف،إلا أن بطل إنتاج التُلى بانتشار الذوق الأوربى.

ثالثاً: الأوُيـــــــة:

هى نوع من الزخرفة الجميلة المستخدمة للملابس والمناديل واغطية الرؤوس وهذا النوع من الزخرفة يصنع مستقلاً ثم يضاف للحواف المراد تزيينها.

ويستخد فيه ابرة شبه ابرة الكروشيه لتنفيذ الزخارف التى تكون على شكل شريط بالطول المطلوب، وهذا النوع من الزخرفة اتى مع الأتراك لمصر، ويصنع بشكل دوائر وعيون وخطوط وزهور ملونه مجسمه وزخارف مجسمة ونباتات قريبة من الطبيعة بأبرته الرفيعة.

أما بالنسبة لطريقة شغل الأوية هى نفس طريقة عمل الدانتيل الذى كان شائعاً فى أوربا فى تلك الفترة واشتغلت به كل نساء الطبقة العليا فى أوربا إلا أن الدانتيل تميز بمساحاته الكبيرة كالمفارش، واقتصرت الأوية على مجرد أشرطة وافاريز قليلة السمك تركب على الملابس. هذا وقد أورد الجبرتى ذكر الأوية عند حديثه عن أحد الأحتفالات الفرنسيين حيث ذكر انه رأى دوائر تشبه طارات الغرابيل بشغل الأوية[٢].

الخاتمة:

- أظهرت الدراسة تنوع الأساليب الزخرفية التي أستخدمت في تنفيذ أغطية الرأس والزخارف الواردة علي التحف بالدراسة والتي امتازت بالتنوع منها التطريز والأوية والصيرما والترصيع...وغيرها والتي أظهر الفنان الصانع مهارة فائقة في استخدامها.
- اتضح من الدراسة تعدد وتنوع التحف الفنية والتي امتازت بالجمع بين الشكل والوظيفية
- أظهرت الدراسة عوامل إنتقال الطرز الفنية والمعمارية الحديثة الوافدة إلي مصر ابان عصر الأسرة العلوية ومنها سياسة حكام الأسرة العلوية نحو الميل للغرب والجاليات الأجنبية والبعثات العلمية للخارج ومن قبلها دور الحملة الفرنسية في إنقاذ التيارات الأوروبية الحديثة لمصر ، فضلا عن تشجيع الحكام ورعايتهم للفنون واستخدام الخبرات الأجنبية من الخارج.

---

[١] – **آمال العمرى:** أزياء المرأة فى العصر العثمانى ، ص١٦٣

– **سعد الخادم:** معالم من فنونا الشعبية، ص١٧

[٢] – **الجبرتى:**عجائب الآثار،ج١، ص٣٦٠.

- تعتبر دراسة أغطية الرأس من أكثر الدراسات المرتبطة بالحياة الإجتماعية فهى تشير إلى الكثير من الدلالات الخاصة بفئات المجتمع وعناصره .
- تعتبر أغطية الرأس والوجه من أكثر أجزاء الملابس التى أختلفت عند المرأة بمختلف مستوياتها مكانة وأهمية بالمقارنة بغيرها من أجزاء الملابس الأخرى

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

أولاً المصادر.

- **ابن سيده** (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى ت ٥٨هـ/١٠٦٥م): المخصص، الجزء الرابع، المكتب التجارى لطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، د.ت.
- **ابن منظور**: (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ/١٣١١م) لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير/محمد أحد حسب الله ، هاشم الشاذلي، دار المعارف،ط٣، د.ت، طبعة دار صادر، ط١، بيروت ١٤١٠هـ.
- **الأبْشيهيّ**: شهاب محمد بن أحمد بن الأبشيهي المحلي٨٥٢-٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨-١٤٤٨م) المستطرف في كل فن مستظرف، تحقيق محمد خير طعمه الحلبي،ط٥، دار المعرفة، بيروت، لبنان،٢٠٠٨م.
- **البتنوني(محمد لبيب)**: الرحلة الحجازية لولي النعم الحاج عباس حلمي الثاني خدي و مصر سنة١٣٢٧هـ، مطبعة مدرسة والدة عباس الأول،ط١، القاهرة ، ١٩١٠م.
- **البيروني**: أبو الريحان محمد بن أحمد(ت ٣٦١هـ/ ٤٣٩هـ) الجماهر في معرفة الجواهر، عالم الكتب، د.ت.
- **البيهقى**: (علاء الدين الحسين بن على، ت٧٣٧هـ/١٣٣٦م): معدن النوادر في معرفة الجواهر، دراسة وتحقيق الدكتور محمد عيسى صالحية، ط١، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- **الجبرتى (عبد الرحمن بن حسين)**: عجائب الآثار فى التراجم والأخبار، تحقيق د.عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، عن طبعة بولاق، الجزء الثالث، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.
- **القلقشندى**(أبى العباس احمد صبح الأعشى في صناعة الإنشا ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، دار الكتب المصرية، ط١ ، ج٢، ٤، ٦ ١٣٣١، هـ/١٩١٣م.
- **المقريزى**: (تقى الدين أبى العباس أحمد بن على، ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤٢م) المواعظ الاعتبار بذكر الخطط والآثار (المعروف بالخطط المقريزية) تحقيق د/ أيمن فؤاد سيد، في أربع مجلدات،مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، لندن (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).
- **الهمدانى** (أبى محمد الحسن بن أحمد): كتاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء (الذهب والفضة) تحقيق ودراسة أ.د. أحمد فؤاد باشا، مطبعة دار الكتب والوثائق المصرية، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

ثانياً: المعاجم

- **عاصم رزق** : معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ،مكتبة مدبولي،الطبعة الأولي ٢٠٠٠م.
- **عمر (أحمد مختار)**: معجم اللغة العربية المعاصرة، مطبعة عالم الكتب،ط١، ٢٠٠٨ م.
- **مصطفى عبد الكريم الخطيب**: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- **خيرالدين الزركلي**: الأعلام ، قاموس التراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين،ج١-٢-٣-٤-٥-٦،ط٥، دار العلم للملايين بيروت- لبنان،١٩٨٠م.
- **الفيروز ابادي**:(مجد الدين محمد بن يعقوب-ت٨١٧هـ) القاموس المحيط، تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط٨ ،٢٠٠٥م..
- **رجب عبد الجواد إبراهيم** : المعجم العربى لأسماء الملابس في ضؤ المعاجم والنصوص المثقة من الجاهلية حتي العصر الحديث،دار الأفاق العربية، ط١، ٢٠٠٢م.

ثالثاً: المراجع العربية:

- **أبو صالح الألفى** : الموجز فى تاريخ الفن العام، القاهرة مكتبة نهضة مصر، ١٩٨٠م.
- **أحمد السعيد سليمان**: تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل، دار المعارف،١٩٧٩م.
- **أحمد شلبي**: موسوعة النظم والحضارة الإسلامية والحياة الإجتماعية في التقليد الإسلامي، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ج٥ ، ١٩٧٣
- **إسماعيل سرهنك**: حقائق الأخبار عن دول الحار، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣١٦هـ، ج٢.
- **الأميرة جويدان**: مذكرات الأميرة جويدان زوجة الخديوي عباس الثاني، دار المعارف للثقافة والنشر القاهرة،٢٠٠٤م.
- **أنور عبد الواحد** : قصة المعادن الثمينة – المكتبة الثقافية، القاهرة ١٩٦٣م.
- **بطرس البستانى**: قطر المحيط، الجزء التانى، مكتبة لبنان، بيروت، صورة فوتو أوفست نقلا عن طبعة ١٨٦٩م.
- **تحية كامل حسين**: تاريخ الأزياء وتطورها، مكتبة نهضة مصر، ج١،القاهرة،د.ت.
- **توفيق احمد عبد الجواد** : العمارة وإنشاء المباني ، القاهرة ، ١٩٧٦م
- **ثروت عكاشة**:التصوير الفارسي التركي:المؤسسة العربية للدراسات والنشر،ط١،سلسلة تاريخ الفن،القاهرة١٩٨٣م
- **ثروت عكاشة** : فنون عصر النهضة والباروك،موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن تري الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م.

- **ثريا سيد نصر**: تاريخ الأزياء، مكتبة عالم الكتب، القاهرة،١٩٩٦م.
- **حسين سعيد** :الموسوعة الثقافية،دار المعرفة، القاهرة،١٩٧٢م.
- ـــــــــــــ: المعادن ضمن كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها،مطبعة الأهرام التجارية، القاهرة، ١٩٧٠.
- **حسين مجيب المصري**:معجم الدولة العثمانية، القاهرة ، القارة ١٩٧٨م
- **حسين مؤنس**: الإتحاد الملكي لجمعيات الإسعاف العمومية بالقطر المصري، مقال بمجلة مصر المحروسة، القاهرة٢٠٠٣
- **ربيع حامد خليفة** : الفنون الأسلامية فى العصر العثمانى، الطبعة الرابعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- **سيد محمود خليفة**: تاريخ المنسوجات ، مطبعة نهضة مصر،١٩٦١م.
- **صبري حنا**: تربية النحل ودودة القز، مطابع الشروق،١٩٩٢م.
- **علي زين العابدين**: المصاغ الشعبي في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٧٤م
- **عنايات المهدى**: فن أشغال المعادن والصياغة، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر، القاهرة،١٩٩٤م.
- **مروة على حسين**: نساء الأسرة العلوية ودورهن فى المجتمع المصرى ١٩٢٢-١٩٥٣،ط١، دار الشروق ،٢٠١٥م.
- **منى كامل العيسوى** : من التراث الشعبى المشغولات المعدنية، الطبعة الأولى، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- **وزارة الثقافة المجلس الأعلى للآثار**، كتاب قصر الأمير محمد على، مطابع المجلس الأعلى للآثار، رقم الايداع ١٩٩٥م.

رابعاً: المراجع الأجنبية المعربة:

- **ألفريد لوكاس**: المواد والصناعات عند القدماء المصريين، ترجمة زكي إسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ١٩٩١م.
- **اندريه ريمون**: القاهرة تاريخ حاضرة، ترجمة لطيف فرج، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، القاهرة ،١٩٩٤م .
- **أولج فلولكف**:القاهرة مدينة ألف ليلة وليلة٩٦٩-١٩٦٩م ، ترجمة: أحمد صليحة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٨٦م.
- **إيفا ويلسون**: الزخارف والرسوم الأسلامية. ترجمة آمال مريود، لندن، ١٩٨٥م.
- **جي فارجيت** : محمد علي مؤسس مصر الحديثة ، ترجمة محمد رفعت عواد، المركز القومي للترجمة، ط٢، ٢٠٠٨م.

- **رينيهات دورزي:** المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة اكرم فاضل، مطبوعات وزارة الأعلام العراقية، بغداد،١٩٧١م.
- **فاسيليف م.:** المعادن والإنسان، ترجمة أنور محمود عبد الواحد، الهيئة المصرية العامة، ١٩٧٠م
- **كلوت بك:** لمحة عامة إلي مصر، ترجمة محمد مسعود، دار أبو الهول، القاهرة،د.ت.
- **ل. أ. ماير:** الملابس المملوكية، ترجمة صالح الشيتي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢م
- **هاملتون هارولد جب:** المجتمع الإسلامي والغرب ، ترجمة أحمد عبد الرحيم، القاهرة، ١٩٧١،ج٢،ص٢٠٤.

خامساً الرسائل العلمية:

- **إبتسام خليل غريب علي:** العناصر الزخرفية علي الفنون التطبيقية في متحف الاسكندرية القومي منذ الفتح العثماني حتي نهاية أسرة محمد علي دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير،كلية الأداب ،جامعة إسكندرية،٢٠١٨م.
- **ثريا سيد أحمد نصر** : النسيج فى العصر العثمانى ، مقال مجلة منبر الإسلام ، العدد ٧ ، رجب ١٣٩٤ هـ / يوليو ١٩٧٤ م
- **رأفت عبد الرازق أبو العينين** :الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها عصر أسرة محمد على دراسة أثرية فنية، رسالة دكتوراة كلية الأداب جامعة طنطا، قسم الآثار ٢٠٠٢م.
- **عصام الفرماوى:** أشغال النسيج فى مصر فى خلال عهد أسرة محمد على باشا،رسالة دكتوراه، قسم الأثار الإسلامية، كلية الأثار، جامعة القاهرة،٢٠٠٦م.
- **نفين محمد أبو الأنوار**:جهاز العروسة في مصر عصر الأسرة العلوية في ضوء مقتنيات متاحف القاهرة والإسكندرية(١٢٢٠-١٣٧٢هـ/ ١٨٠٥-١٩٥٢)دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية الأداب،٢٠١٩م.
- **هدى صلاح الدين عمر:** المنسوجات المطرزة(السوازنا) بمدينة بخارى خلال القرنين الثانى عشر والثالث عر الهجريين/ الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين فى ضوء المجموعات المحفوظة فى متاحف أوزبكستان دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة،٢٠١١م.

سادساً: المجلات والأبحاث والدوريات:

- **الأميرة جويدان:** مذكرات الأميرة جويدان، مطبعة دار الهلال، العدد١٩٨٠،٣٥٦م.
- **حنان قرقوتى:** ملامح من صناعة النسيج عند المسلمين، مقالة بمجلة الدارة، العدد ٤، السنة١٤٢٠،٢٥هـ.
- **رأفت عبد الرازق:** مدفن الأميرة فاطمة إسماعيل بمدينة القاهرة – دراسة أثرية معمارية،مجلة العصور، القاهرة، عدد شهر يونيو٢٠١٢

- **رانيا حمدي**:مقال أشهر القصور الملكية بالقاهرة،مجلة صباح الخير،العدد ال٨٠، ٢٠٠١م.
- **راوية عبد المنعم خليل** :المرايا فى القرن التاسع عشر في ضوء مجموعة متحف قصر عابدين دراسة أثرية فنية، مجلة دراسات في اثار الوطن العربي،ع١٨، ٢٠١٦م.
- **زينات أحمد طاحون**: المنسوجات الإسلامية فى العصر المملوكى و زخرفتها بالطير و الحيوان ، مقال مجلة منبر الإسلام ، العدد ٧ ، رجب ١٣٩٤ هـ / يوليو ١٩٧٤ م .
- ـــــ:زخارف المنسوجات الإسلامية بالرنوك الإسلامية،مجلة منبر الإسلام، العدد٢، صفر١٢٩٥هـ/١٩٧٥م
- **مجلة المصور** ، عدد رقم١١٧٨، في ١٨ جمادي الثاني ١٣٦٦هـ/٩ مايو ١٩٤٧م.
- مجلة مصر المحروسة: مقال بعنوان "مقتنيات قصر عابدين"عدد٤، ماكس جروب للدعاية والنشر،القاهرة٢٠٠١م
- **مروة عزت**:قصر عابدين،مقال بمجلة الأثار ، السنة الثانية،ع١٥، ٢٠٠٩م.

سابعاً:المراجع الأجنبية:

- **A Guide of the Gayer Anderson Pasha**: Museum Bayt el Kerdlea, Cairo Government Press, 1946,Arseven C.E: Les Arts Decoratifs Turcs, Hatchette, Istanbul, 1952.

لوحة(١)تلبيسة من الفضة مصنوعة بطريقة الشفتشي محفوظة بمتحف قصر المنيل بالقاهرة

لوحة (٢) **طربوش** من جوخ أحمر مثيت عليه عملات من النحاس الأصفر محفوظ بمتحف قصر المنيل بالقاهرة

لوحة (٢) منديل رأس من الحرير الأصفر محفوظ بمتحف قصر المنيل بالقاهرة .

لوحة (٣) توضح طاقية محفوظة بمتحف قصر المنيل بالقاهرة

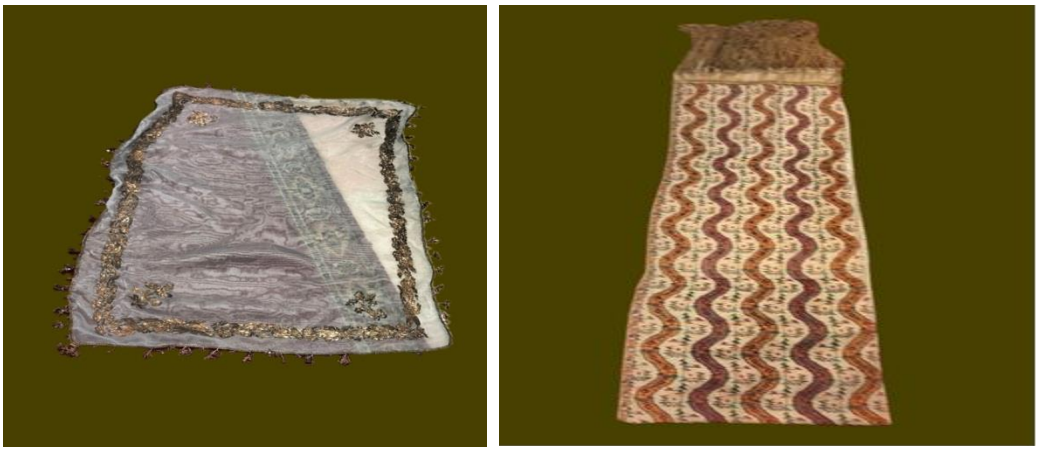

لوحة (٣) توضح عمامة وطرحة محفوظة بمتحف قصر المنيل بالقاهرة.

لوحة (٤) توضح منديل رأس وطرحة محفوظة بمتحف قصر المنيل بالقاهرة .

لوحة (٥) طربوش من الجوخ الأحمر محفوظ بمتحف قصر المنيل بالقاهرة.

An archaeological and artistic study of a group of head coverings in the light of a new group preserved in the Manial Palace in Cairo

By
Dalia Ali Ali Ali mohomed el garbeed

Prof.Dr. Rafat Abdelrazeq

Prof. of Islamic Archaeology Faculty of Arts,

Tanta university

Abstract:

The sons of the Alawite family have shown their keen interest and great care in fashion, fashion, and textile industries in general. This interest, care, and development has been reflected in civil costumes in general and their women's clothing. He was keen to appear on all occasions, celebrations, and processions…. And others in their best forms, their most beautiful jewelry, and their complete adornment, until it came to the point that the common people were affected by the special in their clothes, their appearance, and their adornment. The purpose of this study is to cover head coverings, which are valuable artifacts worthy of research and study, especially since the Egyptian craftsmen, artisans, and artists, children of foreign communities, and foreign craftsmen were creative and innovative in their manufacture and decoration, and they showed great skill in their production and manufacture, and they produced different types of women's fashion and clothing, with sometimes oriental styles. Modern Western European at other times, which are considered as artistic

masterpieces, delicacies and valuables of value that are abundant in Egyptian museums and private collections that this study deals with. This study also monitors the extent to which the rulers of the Alawite family took care of the textile industry, clothing, and head coverings. The costume industry is based on the elements of creativity and tradition, as well as the applied element. It also gives the cultural and artistic dimension to any society. Therefore, the need appears to study this subject with all its characteristics and types of names and analyze its technical and industrial content, which in turn is also a measure of public taste and a manifestation of elegance and glory. Prestige, pomp, and luxury reflect the aesthetic concept of taste, good looks, and grooming

The headgear industry is of great importance due to the fact that it is an important physical document that reveals the features and characteristics of this era.

Head and face coverings are among the most important parts of women's clothing that differ in status and importance compared to other parts of clothing. Therefore, I knew several types of these coverings, and women excelled in their decoration and adornment to be a complementary element of the elements of distinction and highlighting beauty. There were many and varied head coverings for women during the era of Muhammad Ali's family, so they wore handkerchiefs, which they used to call him (the Farodia).

Likewise, women wore turbans of different shapes, colors, and sizes, and these turbans were called (Azizia or Al-Qarsa). Women also wore caps, which were called balls. Women also wore berets.

Keywords: headgear; Manial Palace in Cairo; Archaeological study.